عملية اقتحام واسعة النطاق في المدينة تحت إشراف وزير الداخلية

مصر: الأمن يطهر «كرداسة» من العناصر الإرهابية

القاهرة – «كونا»: شنت قوات الأمن المصرية امس حملة امنية واسعة على منطقة كرداسة في محافظة الجيزة لتطهيرها من العناصر «الارهابية والاجرامية» وضبط مرتكبي مذبحة مركز شرطة كرداسة التي راح ضحيتها 11 ضابطا وفردا. وقال مصدر أمني لوكالة أنباء الشرق الأوسط ان العملية تستهدف القاء القبض على نحو 140 مطلوبا وضبط كمية كبيرة من الاسلحة النارية الثقيلة والمتطورة.

وأشار المصدر الى أن 200 مجموعة قتالية من العمليات الخاصة و40 تشكيلا من الأمن المركزى وقوات من البحث الجنائى والأمن الوطني في الجيزة تشارك في العملية بمعاونة قوات الجيش.

وأوضح ان قوات الأمن المركزي والعمليات الخاصة بدأت التحرك في تمام الساعة الخامسة و25 دقيقة فجر الامس من خلال وصولها الى منطقة الزراعات المتاخمة لكرداسة ثم الوصول الى قلب المنطقة بينما قامت قوات الجيش بمحاصرة الظهير الصحراوي للمنطقة لمنع هروب المتهمين والمطلوبين من جانب وتامين الحماية لقوات الشرطة من جانب آخر.

وسمع دوي طلقات نارية كثيفة في شوارع كرداسة حيث بدأت قوات الأمن عمليات المواجهة المباشرة مع تلك العناصر المطلوب ضبطها فيما شوهدت أعمدة الدخان الكثيف تتصاعد من أعلى أحد المباني في المنطقة.

كما حلقت مروحيات في سماء المنطقة لرصد تلك العناصر المطلوب ضبطها.

وقامت بعض العناصر باعتلاء أسطح بعض المنازل والمدارس والمساجد واطلاق النيران بكثافة على قوات الأمن والتي بدأت في التعامل مع تلك العناصر. وأفاد التلفزيون المصري بأن المواجهات بين «قوات الأمن ومسلحين في منطقة كرداسة لاتزال متواصلة وأن قوات الأمن تحاول الآن تمشيط أماكن اطلاق النيران من جانب المسلحين».

وقامت قوات الأمن باغلاق طريقي محور 26 يوليو وصفط اللبن أمام حركة مرور السيارات تزامنا مع بدء عملية اقتحام كرداسة في الوقت الذى تم الدفع بعدد من سيارات الاطفاء والاسعاف الى موقع الأحداث.

وأكد مصدر أمني رفيع المستوى في وزارة الداخلية أنه تم القاء القبض على عدد من المطلوبين والمشتبه فيهم خلال العملية الأمنية التي تشنها قوات الأمن في كرداسة.

وأضاف المصدر أنه تم ترحيل المتهمين والمشتبه فيهم المضبوطين الى أحد المقرات الأمنية بواسطة سيارات الترحيلات.

وأكد أن قوات الأمن «تواصل جهودها الحثيثة لالقاء القبض على كافة العناصر الاجرامية والارهابية المطلوبة».

من جانبه أكد المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية المصرية اللواء هاني عبداللطيف ان قوات الأمن تواصل تقدمها في كرداسة مؤكدا أن القوات الامنية «لن تتراجع الا بعد تطهيرها من كافة البؤر الارهابية والاجرامية».

وأوضح عبداللطيف أن خطة اقتحام كرداسة اعتمدت على شقين أساسيين الأول يتعلق بحصار كرداسة من الخارج ومن ناحية الظهير الصحراوي وهو الشق الذى تنفذه القوات المسلحة وتنقله حاليا شاشات التلفزيون.

وأضاف أن الشق الثاني «يتعلق بالمواجهة المباشرة مع العناصر الارهابية والاجرامية وهو الشق الذي تقوم به المجموعات القتالية التابعة للعمليات الخاصة» مشيرا الى أن المواجهات أسفرت حتى الآن عن مقتل مساعد مدير أمن الجيزة اللواء نبيل فراج اثر اصابته بطلق ناري بالجانب الأيمن أثناء بداية عملية الاقتحام.

■ اللواء إبراهيم: العملية تأتي تنفيذاً لأوامر النيابة العامة بضبط المتورطين في واقعة اقتحام مركز الشرطة

اللواء محمد ابراهيم

انتشار أمني عند مدخل المدينة

■ استشهاد مساعد مدير أمن الجيزة خلال الاشتباكات و«الداخلية» تؤكد إصرارها على تصفية جميع البؤر الإجرامية

وأكد ابراهيم في تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط أن قوات الأمن نجحت في احكام قبضتها على مركز شرطة كرداسة وعدد من الشوارع الرئيسية بها وتواصل تقدمها في كافة أرجائها.

وأشار الى أن قوات الأمن نجحت كذلك في «القاء القبض على عدد من العناصر الاجرامية وبحوزتهم كمية من الأسلحة النارية المتنوعة والقنابل اليدوية» مؤكدا أن قوات الأمن «ستواصل العملية حتى تصفية كافة البؤر الاجرامية والارهابية»الموجودة بكرداسة.

واعتبر وقاة مساعد مدير أمن الجيزة اللواء نبيل فراج خلال مشاركته في العملية الأمنية الموسعة التي تشنها قوات الأمن بالاشتراك مع القوات المسلحة في كرداسة «تزيد القوات عزيمة واصرارا على ملاحقة وضبط كافة العناصر الارهابية والاجرامية الموجودة وتحقيق الأمن والاستقرار في الشارع المصري».

في هذه الاثناء ذكر التلفزيون المصري أنه تم اطلاق سراح 20 اعلاميا احتجزهم مسلحون بكرداسة مدة ثلاث ساعات وأن جميع المداخل المؤدية الى المنطقة مغلقة تماما من قبل قوات الجيش والشرطة.

وناشدت وزارة الداخلية في بيان لها امس «قاطني منطقة كرداسة معاونتها في مهمتها خلال الحملة الأمنية التي تشنها حاليا لتطهير المنطقة من كافة العناصر الارهابية والاجرامية وعدم التواجد بمسرح العمليات حرصا على سلامتهم».

مجلس الوزراء يخفض ساعات حظر التجوال

القاهرة – «كونا»: قرر مجلس الوزراء المصري امس تخفيض عدد ساعات حظر التجوال اعتبارا من يوم السبت المقبل في المحافظات التي يشملها الحظر.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الحظر سيبدأ الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل حتى الخامسة صباحا باستثناء يوم الجمعة يكون من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي.

وكان رئيس الوزراء المصري الدكتور حازم الببلاوي اصدر قرارا باعلان حظر التجوال في نطاق محافظات «القاهرة» و «الجيزة» و «الاسكندرية» و «بنى سويف» و «المنيا» و «اسيوط» و «سوهاج» و «البحيرة» و «شمال سيناء» و «جنوب سيناء» و «السويس» و«الاسماعيلية» و «الفيوم» و«قنا» في اعقاب اعلان الرئيس المصري المؤقت المستشار عدلي منصور حالة الطوارئ.

يذكر ان اعلان حالة الطوارئ جاء على اثر احداث العنف التي شهدتها مصر في الـ14 من شهر اغسطس الماضي عقب فض اعتصامي «رابعة» و«النهضة».

وأكد أن «البؤر الاجرامية والارهابية ومن بينها دلجا وكرداسة من ضمن أبرز سلبيات نظام الاخوان والتي تعمل وزارة الداخلية على تصفيتها حاليا لتحقيق الأمن والاستقرار في الشارع المصري».

ويشرف وزير الداخلية المصري اللواء محمد ابراهيم بنفسه على وضع الخطة الأمنية الخاصة باقتحام كرداسة حيث وجه القوات الى ضرورة وضع سلامة وامان الأهالي في الاعتبار أثناء تنفيذ خطة الاقتحام.

وقال ان العملية تاتي تنفيذا لأوامر صادرة من النيابة العامة بضبط عدد من «العناصر الارهابية الهاربة والمتورطة» في واقعة اقتحام مركز شرطة كرداسة.

استئناف تشغيل «المترو» بعد إغلاقه بسبب العثور على جسم غريب

القاهرة – «وكالات»: قال مسؤول مصري إنه تم استئناف تشغيل مترو الأنفاق في القاهرة بعد اغلاق عدد من المحطات السطحية بعض الوقت امس بعد العثور على جسم غريب على القضبان.

وقال مدير الحماية المدنية اللواء سامي يوسف لرويترز إن الجسم الغريب «كان جوالين وضعا داخل صندوق من الورق المقوى برزت منه أسلاك كهربائية.»

واضاف «ظن سائق انهما قنبلتان وابلغ الشرطة وبالفحص تبين انه لا توجد فيهما مواد متفجرة.»

وفي وقت سابق قالت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن خبراء مفرقعات أبطلوا مفعول عبوتين ناسفتين بدائيتي الصنع زرعتا على أحد الخطوط الثلاثة لمترو الانفاق.

واضافت أنه عثر على القنبلتين على بعد 100 متر من محطة حلمية الزيتون السطحية بشمال شرق القاهرة.

ويثير عنف سياسي أسفر عن مقتل نحو ألف شخص منذ عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي في الثالث من يوليو مخاوف من اعمال تخريب محتملة في الشوارع ووسائل المواصلات العامة والمتاجر خاصة بعد استهداف رجال شرطة في هجمات مسلحة في أكثر من مدينة.

مناورات ضخمة لـ «الحلف» نوفمبر المقبل

بروكسل – «وكالات»: ينظم حلف شمال الأطلسي «ناتو» في نوفمبر المقبل مناورات ضخمة في شرق أوروبا لتعزيز مهاراته في مجال الحرب التقليدية، وأكد الحلف أن تلك المناورات لا تستهدف روسيا عدو الحرب الباردة القديم. وتهدف المناورات التي ستجرى في لاتفيا وبولندا بين يومي 2 و9 نوفمبر الثاني إلى إعادة توجيه اهتمام الحلف المؤلف من 28 دولة للتركيز على المهمة الرئيسية للناتو وهي الدفاع عن أراضيه بعد أن ينهي مهمته القتالية الطويلة في أفغانستان. وقال القائد العسكري للحلف الجنرال فيليب بريدلوف في مؤتمر صحفي أمس الأول «في السنوات العشر والاثنتي عشرة الماضية أصبحنا ماهرين في مهمة مكافحة الجماعات المسلحة لأننا كنا نحارب في أفغانستان». وأضاف بريدلوف –الذي كان يتحدث في مقر للحلف في بروكسوم بهولندا– أنه لو دعي حلف الأطلسي للدفاع عن دولة عضو «فإننا يجب أن نكون مستعدين للعمليات العسكرية الأكثر تعقيدا». وتسعى المناورات إلى التدريب على أن تقوم قوات الحلف بطرد قوة غازية، ونفى بريدلوف أنها تستهدف التصدي لهجوم روسي مفترض، وقال إن ممثلين للقوات الروسية سيحضرون المناورات بصفة ملاحظين، وأكد أنه سيكون سعيدا عند حضور ممثلين للناتو مناورات «زاباد» التي ستجريها روسيا وروسيا البيضاء في وقت لاحق من هذا الشهر. وأوضح أن الناتو وروسيا سيقومان بتمارين مشتركة خلال هذا الشهر تشمل تدريبات على التعامل مع اختطاف طائرة من قبل «إرهابيين»، إضافة إلى مناورات للبحث والإنقاذ في أعماق البحار مقررة في 2014. ويقول مسؤولون في الحلف إن المناورات المقررة في الشهر المقبل مصممة لاختبار قدرة قوة الردع السريع التابعة للحلف، وسيشارك فيها قوات قوامها ستة آلاف جندي من عشرين دولة عضوا وشريكا وستشمل القوات الجوية والبرية والبحرية والقوات الخاصة، وستشارك قوات متعددة الجنسيات في مناورة بالذخيرة الحية، وهي أكبر مناورات من نوعها يجريها الحلف منذ عام 2006.

مصرع ضابط أوروبي بهجوم مسلح في كوسوفو

كوسوفو – «وكالات»: لقي ضابط شرطة ضمن البعثة الأوروبية في كوسوفو امس مصرعه برصاص مسلحين في منطقة يغلب عليها الصرب. وقالت بعثة دعم سيادة القانون في كوسوفو في بيان إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على سيارتين للبعثة في بلدة زفيكان بشمالي الدولة الفتية حيث تتركز الأقلية الصربية. ولم يكشف البيان اسم القتيل أو جنسيته، مشيرا إلى فتح تحقيق في الحادثة التي وقعت صباحا. وكان إقليم كوسوفو قد أعلن عام 2008 استقلاله من جانب واحد عن صربيا، لكن صرب كوسوفو لا يعترفون بالدولة الجديدة.

وفي أبريل الماضي، تم التوصل إلى اتفاق بمقتضاه تفك صربيا ارتباطها بشمال كوسوفو مما يسمح لحكومة كوسوفو ببسط سيطرتها على كل الدولة المعلنة من جانب واحد.

وعرض الاتحاد الأوروبي على صربيا مقابل التزامها هذا الاتفاق بدء محادثات مطلع العام القادم ضمها إليه.

أفغانستان: «طالبان» تهاجم الشرطة في «بدخشان»

فيض آباد – «وكالات»: قال مسؤولون بالحكومة الأفغانية امس إن مقاتلي طالبان هاجموا الشرطة في شمال البلاد ولكنهم قدموا روايات مختلفة عن مدى خطورة الهجوم.

وتصاعدت وتيرة العنف في الاونة الاخيرة في شمال افغانستان بعد هدوء نسبي ساد المنطقة لسنوات مما زاد من المخاوف حيال الوضع الأمني بعد مغادرة القوات الأجنبية البلاد العام المقبل.

وذكر دولت محمد المسؤول الاداري بالمنطقة إن المتمردين نصبوا كمينا لقافلة تابعة للشرطة خلال عملية لتطهير المنطقة التي تقع في اقليم بدخشان يوم الأربعاء.

وقال محمد إن عشرة من رجال الشرطة قتلوا ووقع 16 آخرون في الأسر.

غير أن وزارة الداخلية في كابول نفت أسر حركة طالبان لأي شرطي.

وقال صديق صديقي المتحدث باسم الوزارة «للأسف لدينا خسائر في صفوف الشرطة ولكن لم يقع أحد في الأسر.» وامتنع صديقي عن اعطاء تفاصيل بخصوص الضحايا.

وقال متحدث باسم طالبان إنه كان هجوما «كبيرا» على الشرطة ولكن غالبا ما يبالغ المتحدث باسم المتمردين.

وأدى تصاعد العنف في مناطق كانت هادئة من قبل في أفغانستان إلى تأجيج المخاوف بشأن كيفية تعامل قوات الأمن الأفغانية البالغ قوامها 350 ألف فرد مع الوضع في البلاد بعد مغادرة القوات الدولية بحلول نهاية عام 2014.

تركيا: التحقيق مع 164 شرطياً بتهمة استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين

اسطنبول – «كونا»: اعلن في اسطنبول امس ان مديرية الأمن العام في تركيا اخضعت 164 شرطيا للمساءلة القانونية أمس الاول بعد توجيه تهم اليهم باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين في اطار أحداث حديقة «جيزي» التي شهدتها مدينة إسطنبول كبرى المدن التركية مطلع شهر يونيو الماضي.

وقالت مديرية الأمن التركية في بيان ان عددا من رجال الشرطة المتهمين باستخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين خضعوا للاستجواب بالفعل مشيرا الى أن الباقين ينتظرون الإدلاء باقوالهم حول ما نسب إليهم من تهم خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأشار البيان الى أن معظم رجال الشرطة الذين يخضعون للمساءلة يعملون في مدن إسطنبول وأنقرة وهطاي التي شهدت احتجاجات خلال الأيام الأخيرة الماضية بسبب مصرع أحد المتظاهرين.

واشنطن ترحب بالإفراج عن عدد من السجناء السياسيين

روحاني: إيران لن تمتلك السلاح النووي أبداً.. ولا نسعى للحرب مع أحد

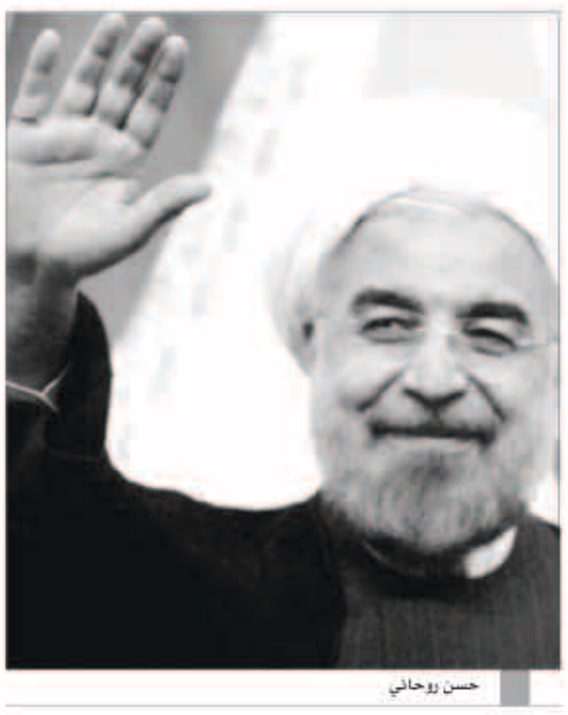
حسن روحاني

عواصم – «وكالات»: قال الرئيس الايراني الجديد حسن روحاني إن بلاده لن تبني سلاحا نوويا على الاطلاق.

وقال روحاني لشبكة ان بي سي الامريكية إن لديه سلطة كاملة للتفاوض مع الغرب بشأن برنامج تخصيب اليورانيوم الايراني المثير للجدل. ووصف روحاني رسالة بعث بها اليه الرئيس الامريكي باراك اوباما مؤخرا بانها «ايجابية وبناءة». وفي وقت سابق اطلقت ايران سراح 11 سجينا سياسيا من بينهم محامية حقوق الانسان الشهيرة نسرين سوتودة.

وتتكون المجموعة المفرج عنها من ثماني سيدات وثلاثة رجال ومن بينهم السياسي الاصلاحي محسن امين زادة.

ورحبت الولايات المتحدة امس بالتقارير التي وردت حول اطلاق الحكومة الايرانية سراح العديد من السجناء السياسيين من بينهم المحامية الايرانية المدافعة عن حقوق الانسان نسرين سوتوده. وأكدت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ماري هارف في بيان ان الولايات المتحدة ستواصل حث الحكومة الايرانية على اتخاذ خطوات لتحسين وضع حقوق الانسان في ايران مطالبة ايران باطلاق سراح جميع السجناء السياسيين المحتجزين لديها. ولفتت الى تعهد «الرئيس حسن روحاني مرارا خلال حملته الانتخابية باستعادة وتوسيع الحريات لجميع الايرانيين وطالب بحريات سياسية واجتماعية موسعة بما في ذلك حرية التعبير»

وفي حملته الانتخابية في وقت سابق من العام الجاري، تعهد روحاني باطلاق سراح السجناء السياسيين. كما تعهد بتعامل معتدل ومنفتح مع العلاقات الدولية.

وفي المقابلة مع الشبكة الأمريكية امس قال الرئيس الإيراني إن بلاده لن تقدم، مهما تكن الظروف، على تصنيع أسلحة دمار شامل بما فيها الأسلحة النووية. وأكد روحاني ان بلاده لا تسعى للحرب وان ايران تريد للشرق الاوسط «ان يحكم بارادة الشعب وردا على سؤال عن اسرائيل قال روحاني «ما نتمناه في هذه المنطقة هو حكم بارادة الشعب. نؤمن بصندوق الانتخابات. لا نسعى الى الحرب مع اي دولة. نسعى الى السلام والصداقة بين

ومن المزمع ان يزور روحاني نيويورك الاسبوع المقبل لحضور اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة. ويقول مراسلون إن قرار روحاني التحدث الى شبكة اخبارية امريكية رئيسية يوضح اهمية المصالحة من واشنطن لحكومته.

وفرضت على ايران عقوبات غربية واممية بسبب برنامجها النووي المثير للجدل. وتقول ايران انها تخصب اليورانيوم لأغراض سلمية ولكن الولايات المتحدة وحلفاءها يشتبهون في ان ايران تحاول بناء اسلحة نووية.

وفي مقتطف من المقابلة قبل اذاعتها كاملة يقول روحاني «انها خطوات صغيرة تجاه مستقبل هام». وقال البيت الابيض الاربعاء انه تم تبادل رسائل بين اوباما وروحاني.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الابيض «في رسالته أوضح الرئيس إن الولايات المتحدة مستعدة لتسوية القضية النووية بطريقة تسمح لإيران لايضاح ان برنامجها النووي لأغراض سلمية فقط». واضاف كارني «نقلت الرسالة ايضا ضرورة التصرف بصورة عاجلة للتعامل مع هذه القضية لأن المجال لتسويتها سلميا مفتوح ولكنه لن يظل كذلك لاجل غير مسمى». وجاء ذلك بعد ان اعطى المرشد الاعلى للثورة الايرانية آية الله علي خامنئي اقوى مؤشر حتى الآن للمرونة الايرانية المحتملة مع الغرب. وفي لقاء مع الحرس الثوري قال خامنئي «لا أعارض الدبلوماسية. أؤيد اظهار سماحة الابطال. قد يتساهل المصارع لاسباب تكتيكية ولكنه يجب ان يتذكر من خصمه وعدوه».

وقال رئيس الوكالة الايرانية للطاقة الذرية للصحافيين الاربعاء انه يتوقع «تقدما كبيرا» في تسوية القضية النووية مع الغرب.

وقال علي اكبرصالحي «نحن متفائلون جدا بشأن العملية التي بدأت لحل القضايا النووية».